

الفائق في غريب الحديث

من قولهم بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على الأمت ; أي على الحزور والتقدوير ; لأن الحزور ظنٌ وشكٌ . أو لا لين هوادة من قولهم سار سيرا لا أمت فيه . ابن عباس B هما لا يزالُ أمرُ هذه الأمة مؤامسا ما لم يندظروا في الولدان والقدر . المؤامس المقارب ; مفاعل من الأم وهو القمء ; لأن الوسط مشارف للتناهي مقارب له قاصدٌ نحوه قولهم شيء قصء والاقتصاد يشهد لذلك . ومؤامس ههنا تقديره مفاعل بالفتح ; لأن معناه مقاربا بها . الباء للتعدية . الولدان أطفال المشركين أراد ما لم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر . الزهري C من امتحن في حد فأمه ثم تديرأ فليست عليه عقوبة وإن عوقب فأمه فليس عليه حدٌ إلا أن يأمه من غير عقوبة . أمه الأمه النسيان . وفي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وادس كرا بعء أممة . ولما كان في نسيان الشيء تركه وإغفاله ; ولهذا فوسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فأمه ; أي ترك ما كان عليه من التروء والجحود ترك الناسى له ومعناه يؤول إلى الاعتراف .

أمد الحجاج قال للحسن ما أمدك يا حسن ؟ قال سنتان من خلافة عمر B ه . فقال و ا لعينك أكبر من أمدك . أراد بالأمد مبلغ سنة والغاية التي ارتقى عليها عددٌ سنة قال الطرمساح ... كلٌ حبي مستكملٌ عدة العُمُر ومُودٍ إذا انقضى أمده